١٨ عدد

ام هبت الريح من النقاء

[illegible] فقير
[illegible] عفا [illegible]

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Esat Ef.
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No | 2540

١٨ جد

ام هبت الريح من التقاء

محمد

من فيض اللطيف الفقير
[illegible] اسعد عفا عنه [illegible] زاده

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Esat Ef.
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No 2540

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الله يعلم ما بالقلب من [illegible]
ومن غرامي يا حشاي ومن سقم
على فراق فريق حل في حرم
فقلت لما همى دمعي بمنسجم
على العقيق عقيقا غير منسجم
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
الله يعلم احشا في الضنا ته

لا ينطفي حرها يوما لبابا جسمه
وكم تسليت ونفسي غيرها لمته
هل كان فيح فيا منها بنا سمه
ام من لواعج اشواق بلا ذمه
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم
الله افهمه قلبي منذ كنت فتى
فلا ترى لغير الحب ملتفتا

متى

متى ظمي منهم ظمي الظمر متى
كم عاذل عاذلي بالعذل ما سكنا
وصاحب صاح بي لما اتى رشقا
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم
الله يشهد ان الصب منكظم
من الغرام وفي احشائه الم
كان فاه من الكتمان ملتجم

ودمع عينيه من جفنيه منسجم
من حر نار لها في قلبه ضرم
ايحسب الصب ان الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم
الله يذهب ما بالقلب من علل
ومن سقام حشى الاحشاء من غلل
ومن دموع جرحن الخد من بلل
بزورة لفريد طاب في حلل

٢٥٤٠

ان حلها مذنب افاتته من خلل
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا ارقت لذكر البان والعلم
الذ يطفى ونارا بالحشا اتقدت
اسالت دمعي من الاجفان ما حدثت
اشار قلبي لطور في عند ما وردت
شهود وجدي على حدي بما وجدت
فكم اشارة وجد منك قد وجدت

فكيف تنكر وجدا بعدما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم
الذ يرجو رضا بالهوى افتتن
ما فالف السهد حتى فالف الوسنا
وانت تخفى الهوى والوجد والحزنا
اليس قد فهت عن اسرارهم علنا
وقلت قد ذلت من مكر اخصهم فتنا
وثبت الوجد خطى عبرة وضنا

مثل

مثل البهار على خديك والعنم
الله عن حق اهل الحق اقدس رقي
ونيتم حتى يا جسد ازني يحير رقي
والغمر عنه ودمع الدمع اغدق رقي
فقلت لما اتى نوى ليس رقي
والطيف ضيفي اتى بالالطف الطرقي
نعم سرى طيف من اهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالالم

الله الغنى امورات مقدرة
في لوح قدما كانت مسطرة
قلوب اهل الهوى اضحت مكسرة
ودمعهم بالدنا باتت معطرة
يالجسم اصبحت بالوجد مجبرة
يالائمي في الهوى العذر معذرة
مني اليك ولو انصفت لم تلم
الله ولعني بالحب من صغري

فلا تفقد حسن النجوم والقمر
الى متى اللوم يا خالى من الفكر
الا ترى الدمع من عينى كالمطر
والجسم ذاب من التبريح والغير
عدتك حالى لا سرى بمستتر
عن الوشاة ولا دائى بمنحسم
الله سر الهوى فى القلب نودعه
من الملام اليم اللوم يمنعه

يا لائمى كيف قلب الصب توجعه
من الملام وليس اللوم ينفعه
سألتك الله ان اللوم يصدعه
محضتنى النصح لكن لست اسمعه
ان المحب عن العذال فى صمم
الله ارجوه بالتوحيد يختم لى
عند الممات وهذا منتهى املى
مضى زمانى ولم اصلح به عملى

وجاء

الفصل الثانى فى النفس
ومنع هواها

3

وجاء مشيب [illegible]
ولست اصغى منه واخجلى
انى اتهمت نصيح الشيب فى عذلى
والشيب ابعد فى نصح عن التهم
الله يلهم نفسى الرشد ان وعظت
ويصطفيها بقول الصدق ان لفظت
لمّا وعظت وهى للوعظ ما لحظت
وكلما قلت فى التقى غالطت

وفى مراح الهوى تاهت وما اتعظت
فان امارتى بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
الله يحجب عنها العجب والبطرا
لانها تركتنى فى الورى سمرا
عجزت فى امرها [illegible] اقبح الفكرا
وليس تتلوا الى من قبلها سطرا
من الملوك واهل العلم والفقرا

ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف الم برأسي غير محتشم
الله يرجوه ان الذنب يغفره
وكر قلبي بالعفو ان يجبره
مضى زمان الصبى والله يستره
وجاء شيب الذي قد كنت احذره
مخبرا ان عمري راح اكثره
لو كنت اعلم اني ما اوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
الله يحرس نفسي من عمايتها
لعل تحظى بخير في نهايتها
كم حملتني ذنوبا في بدايتها
وكم تروم مزيدا عن كفايتها
وليس تأمر خيرا في ولايتها
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

الله

الله

بهوة اللهو او تهوى بشقوتها
بينها ودنيا ولا تركن لذوتها
وان دعتك لامروع لدعوتها
هي التي احرقت في سوء قسوتها
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
ان الطعام يقوي شهوة النهم
الله يرفع عنها العجب والكسلا
لانها البست في الهوى حللا
فلا تدعها تثير العجب والخيلا
وكن عن اللهو يا مغرور معتزلا
والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
الله اتاك عقلا
على هوى النفس رخصها لتعلية

ونوره فاجتهد حتى تجليه
على فوادك واجهد ان تخليه
بزينة الزهد فيها كي تحليه
فاصرف هواها وحاذر ان توليه
ان الهوى ما تولى يصم او يصم
الله اكبر ان النفس ظالمة
وانها بامور الشرع عاملة
ترديه من لذاتها للعقل فاصمة
فاحرص عليها اذا ما الليل في خاطر معتصمة
واعكس رضاها بان النفس سالمة
وراعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم
الله يوتيك في الدارين نافلة
الله ارجعت عنك نفسا منك كاملة
فانها لم تزل للعيش مائلة

منها

منها ورعها مذ الايام خاملة
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدرا ان السم في الدسم
الله يخليك من خبث ومن خدع
ان كنت للنصح يا هذا مستمع
كم اهلكت اكلة من ما وجع
وجوعة فتنت في الخلق من ورع
فكن بما جاء من قوت بمقتنع
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
الله يرضى اذا ما النفس قد ملئت
خوفا ورعبا وتخليطا بما بدات
فان ترم انها مما بها برات
وان ترها بعين الله قد كلات
فجنبها للتقى حتما ولو كلات
واستفرغ الدمع من عين قد امتلات

من المحارم والزم حمية الندم
الله يرفع عنك الضر والالم
ان انت حققت ما يأتي به نفعا
وان تكن بجميل الستر معتصما
فقدم الخوف واجعل همك الندما
وتعلتيك على التفريط متهما
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم

فيما تقدمت
الله
بالله زوارکم للقلب قد قصمت
للخلق بالملق لا بالحق واتسمت
فكن اذا كانا للحكمه
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم
الله يعفو بفضل منه عن زلل

وعن

وعن خطايا عظيمات وعن خلل
جنيتها في زمان ضاع في كسل
فكن على زمن التفريط في وجل
ولا تمل نحو ما طال من امل
استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم
الله يحميك من ريب ومن شبه
ان كنت للنصح يا هذا بمنتبه

وتتبع الوعظ كي تحظى بمشربه
ان تتبع ما خاب ساع في تنبهه
وزع قلب المعنى في تلهبه
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
الله يجعل بذا النفس بابسلة
للخير والرشد والانصاف مائلة
لعل تأمن يوم الحشر غائلة

اذا اتيت وكم جملت راحلة
من الذنوب وكم اوسعت زاملة
ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم

٣ الفصل الثالث في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

الله يذهب عني الوجد والوجلا
اذا اتيت ليوم فيه بلا
وقيل بعد الذي لم يسلك السبلا
اقول يا رب يا قد جئت مبتهلا
وليس قدمت علما ولا عملا
ظلمت سنة من احيا الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم

الله آواه لما ان البدا اوى
فليس ينطق في احكامه بهوى
وليس عن غير مولاه الكريم روى
ومعظم الفضل ان الله عنه روى
جمع الحطام ولو آدام الكنوز حوى

وشد

7

وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم

الله ولاه ما يحواه من رتب
وزاده رفعة بالعلم والادب
نعم وجاءته دنيانا بلا تعب
انشاع عنها ولم يركن الى رغب
وعاش فيها قليل المال والنشب
وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم

الله ذخيرة فالخير [illegible]
والعدل والبذل والاحسان سيرته
والعفو والصفح والاحصاف ميرته
كم كان يطوى ورفع الانعام خيرته
وليس تصبوا الدنيانا [illegible]
واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدوا على العصم

الله زينه بالحسن فهو حسن
لما مولاه في كل الامور ركن
اوى الى في سيره وعلن
لا يشتفي من ديار الموت منذ سكن
سوى الجلال لغوث اولسنة بدين
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
الله بالمدح للمختار مني على
عسى يرى لي بين لما وحين خلى
اذ اتيت لاقرء الصحف من عملي
مالي سوى من له فضل لشبر الى
هو الذي لم يشب وجه القبول بلى
محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
الله رب العلي بالملك منفرد
لا زوج لا والد كلا ولا ولد

اوحى

اوحى الى الرسل ايات لها مدد
يفيض منها علوم كلها رشد
وكلهم برسول الله معتضد
نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم
الله رب تعالى في تحجبه
بدا لخلق بني بسطاه ربه
مازال مستترا في حجب غيبه
حتى اتانا وجمع الناس في نسبه
فقام فينا بدين غير مشتبه
دعا الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
الله اكرمه فالبر طاعته
فليس في الخلق من اولى براعته
اتى بخير فاياته جاعته وفي القيامة
وفي القيامة تكفينا ضراعته

كم حتتنا من الاعداء شجاعته
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم

الله نجى به نوحا من الغرق
كذاك نجا من لابراهيم الحرق
اقسمت بالله رب الناس والفرق
وحق من خلق الانسان من علق
ان الذي انجل الاقمار في الغسق

فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم

الله ارسله والعلم مندرس
والناس في فترة والوقت منعكس
اتى بنور وان الامر ملتبس
وجاء بالجود حيث الجود منحبس
فما من الرسل الامنه مقتبس
وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا

غرفا من البحر او رشفا من الديم

الله جاء لهم بحر الندى بهم
فقد صفا فصفا مشرب وردهم
جميعهم شربوا منه بجيدهم
فنالهم وجدنا سابغ فوق وجدهم
فلازموا مذهب الهادي لقصدهم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم

الله كل من لله غيرته
ولم تزل في رضى المولى بصيرته
وليس تبدو الى الراجية ضرورته
وفرقت عصبة الاعراب سورته
من لعبد باحقق الباب عشيرته
فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

الله ملكه على حزبنا

فاسحج الذين هو من معادته
ورفع الشرك حقا من مساكنه
ودمر الكفر في اقصى اماكنه
نعم وجاد علينا من ميامنه
منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
الله احيا يا احياهم لحبهم
من بعد ما هلكوا جمعا بغيهم

ولم اقوه حيارى عند عجزهم
لم يرجعوا منه الا بعد ريثهم
زهادة وزادوا فوق رتبتهم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
الله صفاه من الاكدار فصفى
وزاده رفعة من فوق كل صفى
نعم وصرفه في الكائنات وفى

جنات

جنات عدن بها للمؤمنين نفى
زده مدحا فان الفضل غير خفى
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
الله اوحى اليه حين كلمه
امين وحي بذكر سنه انتكه
وبالعناية اسنى سار طالعه
وبالمهابة والتبجيل جلله

وللشفاعة عد يوم البعث اهلهم
فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم
الله انزل في اياته حكما
الى النبيين القوها الى العلما
فكلهم اطلبوا في درجه قدما
وقالوا لو ان يكونوا النبي خدما
لكن به الله عقد الرسل قد ختما

لو ناسبت قدره اياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم
الله خوله في كنه مطلبه
لما راه فريدا في تطلبه
وزاده رفعة في غير منصبه
فواضح الحق في منهاج مذهبه
فهذا اتانا بدين غير مشتبه
لم يمتحنا بما تعيى العقول به

حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
الله كرره في تجليه السورا
والبس الشمس منه النور والقمرا
واخجل البحر من يمناه والمطرا
فهاك عذري فكم مثلي قد اعتذرا
ان الذي اعجز المداح والشعرا
اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد فيه غير منفحم

الله

الله ناصره بالرعب والمدد
اني يكون حوله شهد المطر و
كسرى وقيصر كانا منه في رعد
وان بدا مفردا واوتا على احد
ضوء في جحفل والعدد
كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم
الله قبل الورى ابدا خليقته

فالرسل والانبياء واملاك تعظمه
لم ار دقا تشفى اوسمس تقسمه
تالله ان الدنيا كانت طليقته
ونفسه في رضى المولى رفيقته
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
الله اتاه سترا فهو مستترا
با في كنهه بالفهم بالعكرا

يا الفجر مع نوره يا الشمس يا القمر
يا الظل في جوده يا البحر يا المطر
ما شاء يطلب او من شاء يختصر
فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
الله ملكه العليا باطنها
وكان عمدتها في وسط مغربها
وقال من حضرة المولى باقربها

بنبوة مبدا عز منصبها
وسوا التي قد اتى ضمنا موكبها
وكل اي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم
الله قدر ان تجلى غياهبها
فارسل الرسل فانجابت سحايبها
اتوا باي فلا تحصى عجايبها
لكن خير الورى في الاصل صاحبها

ومن

ومن ضياء نوره تربو نوافقها
فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها في الناس في الظلم
الله منه الينا الخير متسق
على لسان نبي وجهه طلق
والشمس من نوره والبدر والفلق
والمسك من ريحه في الافق يعتبق
والجود من كفه في الخلق مندفق

اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم
الله جاعله غوثا لملتهف
في كل حالاته سر لمكتشف
ان رمت تشبيهه المروي عن سلف
لينا وحسنا ومنهلا لمغترف
وعزمة الفت الكفار في تلف
كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم
الله شاهد منه حسن حالته
حتى اصطفاه حبانا في رسالته
ونزل الذكر في معنى مقالته
وان بدا وهو يزهو في غلالته
ترى الصناديد تخشى من بسالته
كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

الله مكنه لما أتى الشرف
لما أتى منه من لين ومن عطف
وحسن عفو على جان ومقترف
ويده قد أتى في سائر الصحف
هو الظرف في الجنات والغرف
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم
الله بالمدح في التنزيل كرمه

من

13

من قبل إيجاده والرسل أخره
وفي القيامة رب العرش حشمه
وقبره حرم والله عظمه
فيا له حرم ما صار أعظمه
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم
الله نرجوه يروينا بكوثره
إذا أتينا جميعا تحت منبره

الفصل الرابع في ولادته
صلى الله تعالى عليه وسلم

هو الذي نسله ساروا بمفخره
كذاك آباؤه تاهوا بمشهره
بنعمه وظاهره يبني بمعشره
أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدإ منه ومختتم
الله قد منع الكهان جنهم
لما أتى النور في ليل اجنهم
وبالهدى عن طريق الزيغ عقهم

فحققوا ان كلا قد كان بينهم
وايقنوا انهم يخلون كنهم
يوم تفرس فيه الفرس انهم
قد انذروا بحلول البؤس والنقم
الله يعلمه ان الخير مجتمع
فيه وفيه التقى والزهد والورع
لما ارى نوره في الكون يرتفع
الموبذان تولى وهو مرتدع

وقال لا بد هذا الملك ينتزع
وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
الله خيرهم في ظلمة السدف
لما بنا سيد الاشراف والشرف
اتى الموكل بالنيران في شغف
وقال جاء الذي تخشون من تلف
وماء ساوة بعد الجري في نشف

والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
الله اشغلهم بالنار والشعل
وهم يظنون هذا افضل العمل
حتى اتى سيد الاملاك والرسل
فاصبح القوم في وجد وفي وجل
وارض ساوة بعد الخصب في محل
كان بالنار ما بالماء من بلل

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
الله قدر ان تطفى جميرتها
وظن فارس تحمي نويرتها
لم تدرى الا وعنها حويرتها
وايقنت انها تخلى دويرتها
اتا البحيرة قد جفت حويرتها
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمم

الله ايد بالحق رادعة
للمتقين وللكفار قامعة
منها الملا في العلى لقد خاضعة
وجنة الخلد بالازهار يانعة
واهل ملته في الجود طامعة
والجن تحتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلمه
الله في لوحه اجرى خطوط قلمه

لو يطلبه الله خلقوا فاتى وظلمه
بل انهم خطبوا بالجهل ونظلمه
باعوا الجنان وما فيها بمجلسه
ولم يودوه المشهور فوق علمه
عموا وصموا اعلان البشائر لمه
يسمع وبارقة الانذار تلمه
الله ارسل خير الخلق يا منهمه
من العذاب وكي تعلوا اكنهمه

زالو

زالو وضلو وان الله ماحقهم
فالشك والشرك والشيطان فانهم
تحققوا عند ما حلت ما كنفهم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم
الله اظهره في سالف الحقب
بكل قرن الى قوم يبعث انبيه
اليس بعثتهم من اعجب العجب

وقد راو وصفه المشهور في كتب
وايقنوا انه من اشرف العرب
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
منقضة وفي ما في الارض من صنم
الله رافع دين ليس ينخرم
بالفتح مفتتح بالنصر مختتم
يمن بمولوده قد زالت الظلم
وليس يلقى الى كاهنهم كلم

ومارد والجن بالنيران يرجمه
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو اثر منهزم
الله دنا مسيهم من اتى ما جهه
ارموا التباع لآيات مترهمه
باسهم زنبر النا مشتبهه
يلقيهم حربا في كل مكرهه
حتى يرى قومهم في كل مهمهه

كانهم هربا ابطال ابرهة
او عسكر بالحصى من راحتيه رمي
الله خص بتمجيد وعمهما
جودا وفضلا لمن قالا لها كرما
ومن بكا بريد بشير منهما الما
اليس يوم حنين قال حين رما
شاهت وجوه العدا عم الجميع عما
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ

نبذ المسبح من احشاء ملتقم
الله آتاه آيات مؤيدة
اضحت له بالهدى والوحي شاهدة
واصبحت للعدا بالحق كاسدة
لا يستطيع لها الواني معاندة
وقال من قد رأى الآيات واردة
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم

الله اوحى اليه سورة اقتربت
والشمس ردت له من بعدما غربت
والسحب لما دعى من غيثها سكبت
والوحش ناجاه والاشجار قد ربت
لم تخط الثرى لما له طلبت
كانما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
الله يعلم ان الخلق قاصرة

عز وصفه منه الافلاك دائرة
من اصبعيه عيون الماء فائرة
وبينة ان تشهر انى كان غائرة
منها الاعادى بعون الله نافرة
مثل الغمامة في سار سائرة
تقيه حرة وطيس بالجهير حمم
الله للخلق بالقرآن ارسله
اتى لكفر بدين الله بدله

فلم يذب اذ القرآن زلزله
لقد اتاه من التفضيل افضله
ونال من معظم التبجيل اجزله
اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
الله اسبل سترا منه لم يضم
على رفيقين فاقا الخلق في عظم
هذا الصدوق وذا الصديق من قدم

تالله

تالله انهما كانا على قدم
لاخلف بينهما في الحكمه والحكم
وناوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي
الله اعماهم عمن به ثوب
للمهيمن مولى العرش قد اويا
لما اقتفوا اثر من في الغار مختفيا
قالوا انهما نزلا في الارض ام عليا

تالله انهما بالله قد حجبا
فالصدوق في الغار والصديق لم يريا
وهم يقولون ما بالغار من ارم
الله وقعهما ستر الرضا سدلا
وارسل الطير باضت حيثما نزلا
والعنكبوت بباب الغار قد غزلا
قالوا الى هنا لا شك قد وصلا
لكن هما ابدا ما هنا وصلا

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
الله انجاهما من غير راجفة
كما نجى المرتضى من شر طايفة
بابر سيوف الهند واقفة
طوبى لنفس الرضى ليست بخائفة
من عصبة بالهوى المذموم خائفة
وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال وعن اطم
الله مولى تعالى لا يخاط به
يذاعمانا بنور يستضاء به
من رام نيل مناه عند مآربه
يحط اثقاله من حول مطنبه
وحق ربي تعالى في تحجبه
ما سامني الدهر ضيما فاستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

الله

الله يهدي فؤادي في تردده
لباب ساداته في نيل مقصده
عسى يرى المصطفى في يوم موعده
هو الذي مجتبى من حسن مشهده
لا يستقي واردها الا بمورده
ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم
الله مولاه في عليا خوله
فنال ما كان من مولاه امله
بحضرة القدس فيها الحق انزله
كقاب قوسين والرحمن جلله
بتاج عز وبالاكرام كمله
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم تنم
الله ناصره من اصل نبوته
فلا يميل الى لهو بشدته

كانت رجال قريش في فتوته
يستعجلون وفي زالي مروءته
وفاق فخرا على أعلى أبوته
فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم
الله برأه من جملة الريب
فلا يميل إلى لهو ولا لعب
بل إنه جاء بالأعجاب والعجب

وفاز من ربه بالسؤل والطلب
ونال منزلة جلت عن الطلب
تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم
الله آتاه ما تتلى فصاحته
وليس في الخلق من أوفى رجاحته
أقسمت بالله لا تحصى فصاحته
كم فرجت كربا منا صباحته

الفصل الخامس في دعائه
عليه الصلاة والسلام

كم أصبغت نعما فينا سماحته
وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
الله صفاه فالمختار صفوته
لا يظهر الحزن إن عمت بلوته
ولا تميل إلى الكونين شهوته
وحضرة القدس فيها تم خلوته
وليس إلا لمولى العرش نجوته

كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربقة اللمم
الله جاعله نور الغيهب
فنالت الخلق منه كل مطلب
لما دعى جاءت العليا بطيب
كذلك الأرض اهتزت بأرحب
وأخرجت أكلها من بعد مشربها
بعارض جاد أو خلت البطاح بها

سيناً من اليم اذ سيلاً من العرم

الفصل السادس في معجزة القرآن العظيم

٦

الله آتاه آيات قد اشتهرت
في يوم مولده منها الورى ابتهرت
جنات عدن مع الكونين قد زهرت
والشهب للجن بالاحراق كم قدرت
والارض من رجسها لما اتى طهرت
دعني ودع صفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلاً على علم

الله حسب الذي بالله يعتصم
وللمديح لخير الرسل يلتزم
هو الذي مدحه تعلو به الهمم
وقاله الرسل والاملاك والامم
وكلما زاد زاد الجود والكرم
فالدر يزداد حسناً وهو منتظم
وليس ينقص قدراً غير منتظم
الله اعطاه في الدارين ما سئلا

وزاده

20

وزاده رفعة لما اليه علا
فهو الذي عطل الاديان والملا
وقام في الله حتى اوضح السبلا
وهو الذي مدحه في الذكر قد نزلا
فما تطاول آمال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
الله في علمه اشياء موهبة
تجري على الخلق لكن هي موجلة

كذاك آياته بالحق محكمة
وبالهوى والتقى والخير معلمة
وبالمديح لخير الرسل معلنة
آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
الله انزلها بالحق تنذرنا
وعن طريق الهوى والزيغ تزجرنا
وان اتانا عدو فهي تنصرنا

وبالتقى والهدى والزهد تامرن
على لسان نبي جاء يبشرن
لم تقترن ببرهان وهي تخبرن
عن المعاد وعن عاد وعن ارم
الله حافظها من كل مغمزة
بطن اياتها لتبيت مبرزة
من الجليل بها دنيا و منجبة
يعيش قاريها في الف معجزة

لم يلق كيدا ولا ريب بمعجزة
وامت الدنيا فعاقت كل معجزة
من النبيين او جاءت ولم تدم
الله ابرزها في علمه غيبه
لها ضياء يراه كل منتجب
يا سعد من كان يدعو في تطلبه
بها الى الله في مامول مطلبه
لانها قد انالت كل منتسبه

كمالات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبقين من حكم
الله اظهر للعجم والعرب
كالشمس نورا وكالاقمار والشهب
منها اكتسبنا علوم الدين والادب
ثم اعترفنا الذي نرجوه من الطلب
وحقها قسما ما فهت بالكذب
ما حوربت قط الا عاد من حرب

اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
الله امطرنا من نيل ما يضعفا
علما وحكما وتطهيرا ابدا يضعفا
فما راينا العدى الا نوا مضعفا
قولوا لمن قد اتى جهلا بنا قصصها
يصغي لسيرتها الحجى في دعا مضها
رددت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم

الله نزلها بالخير والرشد
على تقي نقي خير مقتصد
فبان منها الهدى في كل معتقد
وجاء بالتقسيم شأنها وبالرشد
آيات صدق تنجي كل مرتشد
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
الله منّ بان تعلو الكواكب

للمؤمنين وان تجلى سحائبها
كأنها جنة تجري سواكبها
للمتقين وتأتيهم اطايبها
نعم وتجلى لهم فيها كواعبها
فلا تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسام
الله بين فضل القرآن انزله
الى نبي لكل الفضل احمد

يا سعد من في ظلام الليل رتّله
فيه مواعظ تاليها يحق له
جنات عدن اذا ما الدمع سبّله
قرّت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
الله يحفظ من الفاظها حفظ
وافا بالذكر ان فاه بها لفظ
راقت ورقت من بها اتعظ

أي عظام بها الرحمن وقد وعظ
فقرّ قاريها عينا بما لحظ
ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفأت حر نار لظى من وردها الشبم
الله جبت عبيد يرفع تحسبه
يرجو النجاة بها من سوء مكتسبه
ومن رآها منا يرفع نسيبه
يريد نورا يرى في ورد مشربه

وبلسه جلده من كثر مطلسمه
كانها الحوض تبيض الوجوه به
من العصات وقد جاوه كالحمم
اتيه بالحق وجيها مرسلته
مفصلات والاحكام مفصلته
فلم تزل الاعادي الاعدا الله مجدلته
اضحت بها وجه الخيرات مقبلته
كانها العقل بل تعاق منزلته

وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
الله لا انفك للايمان يدرجها
كاجاها من بالحق ينصرها
على عداوة بالجهل يدرجها
يا فوز من في ظلامه الليل يجذبها
سرا وان زاد منه الوجد يجمعها
لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
الله اظهرها كالشمس في الافد
فلا تعجب بلا غيم على احد
من سار في نورها نجوه بالرشد
وضل من ضلها بالنقم
لا تركنن الى من فاه بالحسد
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

الله براه ما قبلت ساحته
وفالق الصبح قد ازرى صباحته
فجملة الخلق ما وافوا رجاحته
يا خير من للورى يبدي فصاحته
ان الفقير يرجى منك راحته
يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الاينق الرسم
الله ينجي بجسمي من لظى سقر

وتحفظ القلب من ريب ومن كدر
بجاه خير الورى المبعوث من مضر
ومن يرتجى لما تخشاه من ضرر
ومن يشفع يوم الكرب والضجر
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

الفصل السابع في معراجه صلى الله عليه وسلم

الله خصك بالاكرام والكرم
لما خصصت بالاحكام والحكم
وسرت بالملاء الاعلى بلا قدم
مع النبيين في الاسرار كالنسم
قبل الدنو من الموصوف بالقدم
سريت من حرم ليلا الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

الله في ليلة اسرت متجلة
ازدل مليكا وآيات مفصلة
جلت من مكة للقدس مرحلة
وقدمتك الملا والرسل مقبلة
اضحت صلوتكم العذراء متقبلة
وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

الله والآل اعلا فخر منصبها
كيما تفوز بصافي ورد مشربها
بك التحيات كانا بعد مسربها
دنا من جمع الملا الاعلى بموكبها
لما سريت كسرى الشمس مغربها
وقدمتك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم

الله ادناك مالا في سؤال قسم
وكل عليهم رآه الناس فيك فهم
وليس في الرسل الا عن بنانك علم
وكلهم رجيهم لما اتيت فتم
وليس بالملاء الاعلى سواك قدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم
الله رقاك في داج من الغسق
على براق لترقى اشرف الطرق
لما تصفيت يا صافي من العلق
رايت بالقلب وجه الله والحدق
لقد تناهيت في خلق وفي خلق
حتى اذا لم تدع شيئا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم
الله يشهد ان القلب فيك جذذ
يا من اليه فؤادي بالغرام جبذ
كن لي اذا ما اضطرابي في المعاد نبذ
من الذنوب وجسمي بالجحيم جبذ
فليس بالسمع والرؤيا سواك لذذ
خفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

الله

الله زينك في التبجيل بالسور
ثم اجتباك من الاملاك والبشر
يا واحد الدهر يا من جا على قدر
فجزت منزلة جلت عن الفكر
والف الله نور القلب والبصر
كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم
الله ناداك في ليل دج حلك
فجزت حجبا وكم جاوزت من حبك
وكم علوت الى العليا على فلك
وكم مررت بلا ريب على ملك
حتى سمعت عظيم الذكر من ملك
فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام اي مزدحم
الله اولاك يا من جا بالعجب
فضلا وفخرا على الاعجام والعرب

وحزت مرتبة جلت عن الطلب
لما علوت على الافلاك والحجب
وفزت بالسمع والرؤيا بلا تعب
وجل مقدار ما اوليت من رتب
وعز ادراك ما اوليت من نعم

الله بالمصطفى المختار فضلنا
على كثير وبالاسلام خولنا
ونرتجي انه للفوز اهلنا
فلاح نور الهدى فينا وهل لنا
نادى منادى الرضا في حينا علنا
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

الله شاهد من حسنى براعته
ان المراحم من ساقى بضاعته
ما زال يدعو ويبكى في ضراعته
حتى استجبت دعاة في جماعته

وقال

الفصل الثامن في جهاده
صلى الله تعالى عليه وسلم

ونال ما يرتجيه في شفاعته
لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

الله القى عليه حب وحدته
فكان ياوى حراء في تحنثه
فجاءه الوحي في اوقات خلوته
وقال اقرا فلم ينقصه لكنته
فضمه قوي منه بغتته
راعت قلوب العدى انباء بعثته
كنباة اجفلت غفلا من الغنم

الله ثبته في كل معترك
بالعزم والحزم والاصحاب والملك
بذا واعداوه كالنجم والسمك
لم يخشوا دوران الدهر والفلك
ويشتهون اللقا في النور والحلك
ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحماً على وضم
الله اذ يلهم من جذ مضربهم
ومن ليوث حماة حول مضربهم
ان يلكن فيكونوا الايذين بهم
كم من هزيم ينادي في تحوبه
كم من ضريع تركنا في تلهبه
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
اشلا سالت مع العقبان والرخم

الله دمر بالاسلام بدعتها
وبالجمات التى اصفت مودتها
من بعد ما ظهرت بالغى شدتها
ولت والقت من البأساء عدتها
ثم اشتكت من سيوف الله حدتها
تمضى الليالى ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم
الله اذهب فى الدارين راحتهم

بعصبة

بعصبة طال ما ابدوا لنا فتنتهم
في الحرب والسلم قد نلنا سماحتهم
فضيفهم فلهم يرضوا اصباحتهم
واستقوا بها وظنوا اباحتهم
كانما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم الى لحم العدى قرم
الله امدهم منه بآياته
فاصبحت ارضهم في الف نائحة

في كل ناحية ترى لنا فتحة
فصفقة القوم اضحت غير رابحة
لما اتاهم بنفس غير جانحة
يجر بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الابطال ملتطم
الله انقذهم من سائر العرب
فما بنو العداة الله بالغضب
حتى تولوا وظنوا الفوز في الهرب

وايقنوا من سيوف الله بالعطب
وهم يقولون بالله من عجب
من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
الله اتاه رسول الله حين قدم
الا وصحابهم ركن الضلالة هدم
عدوهم عاد لا عقل لهم وعدم
وفاز بالسلم من والاهم وسلم

كم عادل منهم لله حين علم
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم
الله اختصهم بالمدح في الكتب
هم الاشداء لا يخشون من عطب
ما بينهم رحما كالابل والنشب
كم جحفل مزقوا بالخط والقضب
كيما تكون لها العليا على الرتب

مكفولة

مكفولة ابدا منهم بخير اب
وخير بعل فلم ييتم ولم يتئم
الله رب العلى لا زال عاصمهم
في كل هول ويوم البعث راحمهم
ففاز بالعز من امسى مسالمهم
وباء بالذل من اضحى مخاصمهم
كم من عزيز بكى يخشى عزائمهم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا راى منهم في كل مصطدم
الله نولهم ما لم ينل احدا
شهيدهم في جنان الخلد قد خلدا
فسل متى شئت جاد القوم حيث حدا
هل بعضهم تركت من للنبي جحدا
وفي الكتاب الذي جانا به لحدا
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الله انزل نصرا عنده ما وردت
مداين الفرس والفرسان قد هلكت
نا ربيد بفضل الله قد برزت
استار كسرى بجمعهم والروم قد هلكت
عصابة الدين لا ولت ولا شردت
بيض الوجوه ببيض الهند كم فتكت
عن الرسول اذا ما المشركون بدت
والفاسخين لاسم الكفر قد سلفت
وكم مشاهد حرب لهم قد شهدت
والكاتبين لسر الخط ما تركت
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
اقلامهم حرفا جسم غير منعجم
من العدى كل مشتو ومن اللجمية
الله في الحشر يوم النشر يكب نهم
الله اناهم نصرا به ملكت

وللجنان

وللجنان بلا ريب يجوزهم
ومزقوا بالقنا والبيض كفرهم
وليس للنقع والهيجاء يعجزهم
افاح رب العلى في الكون عطرهم
وبالمهابة والتأييد يعززهم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
والورد يمتاز بالسيما عن السلم
الله اوتي رجالا اصبحوا غربا
الله يظهر في الكونين ذكرهم
مهاجرين لا نضار له نجب
وانزل الله في القرآن شكرهم
كلا بما اتى في الذكر فيه بث
بهم الليوث فكم قد مزقوا عصب

يوم العجاج وكم اظهروا عجبا
كانهم في ظهور الخيل ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
الله فرق اعدا من البيرق
في السهل من اسيافهم فرقا
ظن المتوكل بالارواح قد صعقا
او يج عاد من الحران منطلقا
لم يستطيعوا الاصحاب النبي لقا

طارت قلوب العدى من باسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم
الله اكبر والتوحيد فخرته
في النكبة والكرب والاسلام شدته
لها تصول حواريه ونصرته
وتستطيل على الاعداء اسرته
حتى تعمهم الذي ناواه حسرته
ومن يكون برسول الله نصرته

ان تلقه الاسد في اجامها تجم
الله خصهم بالنصر والظفر
انى يكونوا فلا يخشوا من الضرر
كم جحفل مزقوا بالمرهف الذكر
شهيدهم فاز من مولاه بالوطر
وخصمهم باء بالاحراق في سقر
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ومن عدو غير منقصم

الله اظهر في عالي دولته
ان المكارم من سامي جبلته
من رام عزا فيانيه بزلته
يا من يخاف لخوف في سوء زلته
ان الذي قد نجا راجي محلته
احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في اجم
الله يكلوه في السهل والجبل

ان

من كل خاف من الاعداء ومنتقل
بين الفرقين لا زالت مميزة

هو الذي قد اراانا اوضح السبل
يا ويل من ظنها منه مزخرفة

وجاد بالجود في خضب وفي جلل
الا ترا بالكل الخلق معجزة

وفاق فضلا على الاملاك والرسل
كفاك بالعلم في الامي معجزة

كم جدلت كلمات الله من جدل
في الجاهلية والتاديب في اليتم

فيه وكم خصم البرهان من خصم
الله قدر في مكنون غيبه

الله ابرز ايات معجزة
ان الرسول ضياء يستضاء به

مد الينا فاضحت منه مبرزة
لما رايت قلبي غير منتبه

وشرق

ومشرق العمر يهوى نحو مغربه
وقلبه منهما ضاقت مذاهبه

باللهو والسهو والامهال والشبه
اذ قلد في ما تخشى عواقبه

٩ خدمته بمديح استقيل به
كانني بهما هدي من النعم

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
الله يلهمني رشدا يلي حكما

الله يهدي الذي راقت مشاربه
عسى يرى سبل الخيرات بعد عما

والجهر بالسوء في الدنيا يجانبه
عيني وقلبي على التفريط قد ندما

فالعبد لم تاته يوما مآربه
مذ لاح شيبي على خدي وابتسما

بشعر وحرص بعمر ضاع غالبه
بكيت على رايت الدمع صار دما

٩
الفصل التاسع في الشفا
والاستشفاء واعتقادا

اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الا على الآثام والندم
الله يعزل نفسي عن ابا تهب
على فؤادي يالتهوى في حقا تهب
فقلعها عن هوا بها في ابخدا تهب
ويهدم بنيانها على عما تهب
ودنيا في رضاها من ضيا تهب
فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
الله يشفي فؤادي من غوائله
لانه قد تمادى في تجانبه
لا يستطيع نجاة من مقاتله
باع الجنان بما يجني بباطله
واستبدل الخلد بالفاني في اجله
ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم

الله

الله ينقذ قلبي من هوى الغرض
لانه من هوى دنياه في مضض
سيانها فيه تصموا اوبى كالغرض
لا يستطيع وفانا فا عليه قبض
لكن عظمى الرجى فيه على عرض
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
الله يكفر بفضل منه سيئتي
لانه دايبا عون التلبيتي
بجاه من فيه اوضا في اثنيتي
فيا سروري به يا طول تخنيتي
باحمد ارتجي في الحشر تمنيتي
فان لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
الله يطفي لهيبا زاد في كبدي
بجاه خير الورى المبعوث بالرشد

ونبي عظيم ومنه قد وهى جلدي
يا خالق الخلق يا ستري ويا سندي
ويا ملاذي ويا ذخري ومعتمدي
ان لم تكن في معادي اخذا بيدي
فضلا والا فقل يا زلة القدم م
الله يذهب عن قلبي ماثمه
لانه لم يزل بالعفو راحمه
يا من يخاف كخوفي في جرائمه

يسعى بنا نحو نرجوا مراحمه
حاشا ان يحرم الراجي مكارمه
اويرجع الجار منه غير محترم م
الله باب الرجا لا زال فاتحه
بفضل من قد اتى القرآن مادحه
هو الذي لم يزل بالفضل مانحه
فانه يم فضل عم سائحه

مدحي

مدحي لطول عمري لن ابارحه
ومنذ الزمت افكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم م
الله شفعه فينا وقد وجبت
لنا اوارا من غيظ قد التهبت
يردها بيمين طال ما وهبت
وطال ما سحب انعام لنا سحبت
وفيض فائضها منه البقاع ربت

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
الله يرحم روحا بالهوى تلفت
وليس الا على احبابها عطفت
فلا ملام اذا ما نقلني وكفت
فالروح راحتها الا اذا وقفت
بباب من جوده الورى عرفت
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يا نجيبها اتى سلع بحرمه
الله اتاك نورا استضاء به
كالحوض يجو الذي يحظى بمشربه
وقد رجوتك ترويني باعذبه
وان عصيت وقلبي في تعجبه
والآن صار رهينا في تلهبه

الفصل العاشر في التوسل بجاهه
صلى الله تعالى عليه وسلم

١٠ يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

الله علاك يا امين بمواجب رتب
يا من يرتجى لنا ارجوه من طلبي
يا زكي الاصل والاوصاف يا عربي
انت الشفيع لذنبي يوم منقلبي
وانت عوني اذا ما ضقت في ريبي
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
اذا الكريم تحلى باسم منتقم
الله يذهب عن نفسي مغترب

واصطفيها

واصطفيها ونويتها مسرتها
لعلها ان ترى في الخلق قدرتها
واستغيث بمن ينفي مضرتها
يا سيد الرسل آت النفس نصرتها
فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم
الله يرحم نفسي انها اثمت
كم جلبتني من الاوزار كم ظلمت

وكم تجرت على الايام واجترمت
فعلت لما رأيت النفس قد ندمت
على الخطايا وباب الله قد لزمت
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
ان الكبائر في الغفران كاللمم
الله يمحو ذنوبا لست اعلمها
وان علمت فاخفيها واكتمها
لان عندي من الاثام اعظمها

وليس ارجو سوى الرحمن يرحمنا
اذا اتيت لمن بالباب ينعمها
لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم
الله عوني ومنه كل ملتمس
اذا الخصوم اتوني طالبي فلس
قلبي جريح ودمعي غير منحبس
لكنه من رضى مولاه لم ييئس

لانه نور احشايي ومقتبسي
يا رب واجعل رجاء غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم
الله ارجوه القلبي ان يحوله
الى رضاه وبالطاعات يشغله
عظيم وزري على ظهري فاثقله
فهب له يا الهي ما يوثقله

والطف

والطف لعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
الله يؤتيه رشدا عند صادمة
لانفس الخلق كم جاوت بجاودة
ولا تدع لزلات ملازمة
وهب له يا الهي الف خاتمة
من بعد روية سكان كاظمة
واذن لسحب صلوة منك دائمة

على النبي بمنهل ومنسجم
الله شاهد ما بالنعيم لي اربا
وقد جعلت مديحي للرجا سببا
عرب بمدح فلا ريب في سيد العربا
صلى عليه الذي اوحى اليه نبا
والآل والصحب والاتباع والنجبا
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

الله ارجوه يوما اخشى تلف   اذا اتيت وثوب الذنب ملتحف
وكل عيب يراه الناس غير خفي   وقد عجزت وكم ارفوا وليس رفي
تغفر ذنوبي وما قدمت من سلف   ووالدي وما عقبت من خلف
والمسلمين من العربان والعجم

تم بالخير
في شهور
رجب [illegible]
سنه [illegible]

والله اعلم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Esat Ef.
[illegible]
Kayıt No. 2540

بسم الله الرحمن الرحيم

الله يعلم يا القلب من الم
ومن غرام بأحشاي ومن سقم

حشا
يعلم
سقم حشاي
يا القلب من الم
سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] رجب [illegible]
[illegible] مصطفى [illegible]
الحاج اسمعيل [illegible]

بيك [illegible] ماه رجبك [illegible] كونى يوم
اربعا [illegible] ابتداسنده [illegible]
غفلت [illegible]